مؤتمر الخريجين يستنكر الاتهامات ضد رئيسه

اضراب شامل لجميع المتاجر فى الشيخ عثمان

REGD. No. 65 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٤٢ * الأحد ١٠ إبريل ١٩٦٦ = ٢٠ ذو الحجة ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

وفود شعبية تستنكر عمليات التفتيش واقتحام المساجد

توقفت الحركة التجارية يوم أمس فى مدينة الشيخ عثمان توقفاً تاماً . أغلقت جميع المتاجر والدكاكين أبوابها منذ الصباح الباكر . كان ذلك بمثابة إضراب عام احتجاجاً على عملية التفتيش التى جرت فى المدينة مساء الخميس الفائت حيث داهم الجنود الانجليز المحال التجارية في قسم (دى) وأخرجوا جميع الموجودين فى كل دكان ليصطفوا في الشارع بعيداً عن دكاكينهم بينما قام الجنود بتفتيش الدكاكين بدون وجود أى شخص بداخلها من أصحاب الدكاكين أو المستخدمين فيها . الأمر الذي يقال أنه قد أسفر عن ضياع نقود ومتاع من بعض الدكاكين .

وقد توجه التجار صباح السبت فى عدد من السيارات الكبيرة إلى مدينة الاتحاد لتقديم عريضة احتجاج الى المسئولين ضد ما حدث لهم . غير أن قوات الأمن هناك رفضت السماح بدخول كل التجار الذين حضروا الى المكان ، ومن ثم اختار التجار خمسة من بينهم ليذهبوا عنهم جميعاً فى تقديم

(البقية فى ص ٨)

مؤتمر الخريجين يطالب بنشر تفاصيل التحقيق فى مقتل القاضى

« ليس من المنطق استغلال اختفاء أثر خالد لإدانته »

جاءنا من مؤتمر الخريجين البيان التالى رداً على البيان الذى صدر باسم الأمانة العامة للمؤتمر العمالى حول مسألة التحقيق فى اغتيال النقابي علي حسين القاضى :

صدر منذ أيام بيان عن الأمانة العامة للمؤتمر العمالي ووزع مساء حفل التأبين الذى أقيم فى الخامس من ابريل الجاري بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد السيد علي حسين القاضي ، وإزاء ما تضمنه هذا البيان يرى مؤتمر الخريجين أن السكوت لم يعد مجدياً ولذا فانه يرى لزاماً عليه أن يوضح موقفه بكل جلاء يدفعه فى ذلك حرصه على المصلحة العامة من أن يعبث بها أفراد تتسم أعمالهم بالطيش واللامسؤولية وتخرجهم مطامعهم وأهواؤهم عن جادة الصواب والحق والانصاف .

واقراراً للحق ودحضاً للافتراء والتضليل لايجهل أحد أن مؤتمر الخريجين قد أعلن فى حينه استنكاره الشديد للجريمة الشنعاء وشجبه القوي لأغتيال الشهيد علي حسين قاضى كما شارك مؤتمر الخريجين كافة الفئات والجماعات الشعبية فى حزنها العميق للمصاب الأليم فى كل المناسبات وآخرها حضور الهيئة الأدارية وعدد من أعضاء مؤتمر الخريجين حفل التأبين . وشارك وما يزال يشارك الجميع فى المطالبة باتمام التحقيقات النزيهة للكشف عن الفعلة الآثمين وتمكين العدالة من أخذ مجراها والاقتصاص من مرتكبي هذه الجريمة . وقد تقرر أن يتصل مؤتمر الخريجين بالجهات العربية الشريفة كاتحاد المحامين العرب بالقاهرة ودعوتها للمشاركة في التحقيق فى القضية . ويرى مؤتمر الخريجين أن من يدينه التحقيق العادل النزيه كائناً من كان يجب أن ينال الجزاء العادل دونما إبطاء .

وفى الوقت الذي نرى فيه أن من حق الفئة التي أصدرت البيان الآنف الذكر التعبير عن مشاعرها فاننا نستنكر بشدة الاتهامات الخطيرة الهوجاء التى تضمنها البيان ونستغرب من كاتبي ذلك البيان وصولهم إلى النتائج التي توصلوا لها فى الوقت الذي لم يتم فيه التحقيق فى القضية وفى الوقت الذي أشارت فيه التحقيقات الى أمور خطيرة وتناقضات واضحة تجاهلها البيان لسبب أو لآخر . ولا يجوز للباحثين عن الحقيقة تجاهل مثل هذه الأمور إن كانت الحقيقة هى

(البقية فى صفحة ٨)

طريق الأمل

ارفعوا العراقيل من طريق الطلبة

أعلنت المعارف هذا اليوم ـ السبت ـ موعداً لأعادة فتح المدارس التى ظلت مغلقة وقتاً طويلاً . غير أن السؤال هو : هل تعود الدراسة بالفعل الى مجراها الاعتيادى في المدارس والحال على ما هو عليه ؟ الجواب على ما نعتقد معروف سلفاً عند السلطات . ذلك أن كل تصرفاتها حيال هذه القضية لا تعطي أي انطباع عن وجود رغبة جادة لديها فى أن تستأنف الحياة الدراسية .. بل أن الدلائل ربما كانت تشير الى وجود النقيض من ذلك تماماً !

ان افتعال الأزمات والاستمرار فى إثارة بواعث الاحتكاك بالطلبة لا يؤدي مطلقاً الى حل المشكلة الطلابية ..

فى بريطانيا يرمي أحد الطلبة بمادة كريهة الرائحة على وجه رئيس الحكومة ويصيبه فى عينه .. فلا يساق الطالب للمحاكمة ولا تتعطل المدارس فى بريطانيا ، وانما يكتفى رجل البوليس بتوبيخ الطالب ثم يخلي سبيله وينتهى الأمر . وعندنا .. يتهم طالب بقذف عسكرى بريطاني بحجر ، فتهب قوات الأمن والجيش مسرعة الى المنطقة ويحتجز عدد كبير من الطلبة فى مركز الشرطة ويساق الطلبة الى المحاكمة .. بل ويستأنف الادعاء العام القضية ضد أحدهم بعد أن برأته المحكمة .. وتتعطل الدراسة فى المدارس .. وتمضي الشهور على هذا الحال .. ولا من يشعر من المسئولين بحرج !

لقد قال القضاء كلمته فى أهم جانب من جوانب المشكلة القائمة وأسبابها .. قال إن البوليس يعامل الطلبة كما يعامل المجرمين وقال إنه لو تصرف البوليس بعقل وحكمة لما وصل الأمر الى ما وصل اليه .

هذا هو رأى القضاء . وكم هو جدير بكل من يعنيه الأمر أن يتأمل هذا الرأى و يفهم المعاني التي ينطوى عليها . ولعله بقدر ما ينطبق هذا الرأى على سلطات البوليس ينطبق فى الوقت ذاته على عموم السلطات المسئولة عن الأزمة التعليمية القائمة .

(البقية فى ص ٨)

عمال خطوط عدن يزدادون تماسكاً وصلابة

علم مراقب « الأمل » النقابي أن النزاع بين شركة خطوط عدن الجوية وعمالها يزداد تفاقماً وتعقيداً ، وخاصة بعد أن أعلنت الشركة انها لم تعد تعترف برجال الهيئة الادارية للنقابة كممثلين للعمال . ظناً منها أن باستطاعتها التخلص من الهيئة الادارية المنبثقة من صميم القاعدة العمالية .

و يؤكد مندوبنا أن موقف العمال يزداد صلابة وتضامناً رغم كل المؤامرات

هذا وقد أذاع راديو تعز تصريحاً للدكتور فوزى السيد الامين العام للاتحاد الدولى للعمال العرب أعلن فيه عن تأييد العمال العرب وتضامنهم مع إخوانهم عمال خطوط عدن وعمال شل الأبطال .

انتخابات فرع بى بى عدن

أسفرت انتخابات فرع عمال بي بى عدن التابع للنقابة العامة لعمال البترول عن انتخاب التالية أسماؤهم :

عبد الجبار مقبل الجبره ـ سكرتيرا للفرع ، سلام محمد سلام ـ أميناً للمال ، علي يوسف عبدى ـ ممثلا لقسم الأنابيب (ألبايب لاين) ، عثمان محمد ـ ممثلا لقسم الأنابيب (ألبايب لاين) ، ناصر عبدالله ـ ممثل لقسم الأنجيل والسواقين والتوانك ، عمر كعبي عمر ـ ممثلا لقسم الكتبة ، عبده عبدالله ـ ممثلا لقسم الورشة ، محمد سعيد ـ ممثلا لقسم اللنشات ، عبدالمناف أحمد ممثلا لقسم الثلاجات والبارجات .

أشـــات

العطاس يعدل عن الاستقالة نهائياً

تأكد الآن بشكل نهائي أن السيد أحمد محمد العطاس ، وزير الدولة للسلطنة القعيطة قد ألغى التفكير فى الاستقالة من منصبه ، وهو التفكير الذي شاع خبره على إثر نشر أنباء صحفية مفادها أن الوزير وقع على اتفاقيات سياسية معينة من شأنها شطر حضرموت عن الجنوب وربطها بنوع أو آخر من الاتحاد مع المملكة العربية السعودية .

وقد جاء عدول العطاس عن الاستقالة بعد أن أكدت المنظمات الوطنية الرئيسية فى البلاد - وهي الحزب الاشتراكى العربي والاتحاد العام للنقابات واتحاد الطلبة - أكدت ثقتها فى الوزير وطالبته بالبقاء فى منصبه وأعلنت فى بيان مشترك لها أن ما جاء في صحيفة الطليعة الكويتية كان مزوراً ومدسوساً على الصحيفة (راجع البيان كاملاً ص ٥) .

هذا وقد أصدر الوزير نفسه بياناً نفى فيه صحة المعلومات الصحفيه التي نشرت عنه وقال : « لو كانت الحكومة ترسم مخططات ضد مصلحة هذا الشعب لما أطلقت الحريات العامة وجعلت كل المواطنين يقولون آراءهم فى شئونهم بكل حرية ، ولما تمسكت بمقررات الأمم المتحدة . »

رفع الحظر عن عودة محمد عبده نعمان

أذاعت محطة عدن مساء الخميس الماضي أن المندوب السامي البريطانى قد ألغى أمر إبعاد السيد محمد عبده نعمان عن عدن ، وهو الأمر الذى صدر قبل نحو تسع سنوات .

وكان السيد نعمان قد أبعد من عدن قبل نحو عشر سنوات بسبب نشاطه النقابي .

لو تصرف البوليس بتعقل !

تأجل يوم الخميس الماضي النظر فى الأستئناف الذى قدمه الأدعاء العام ضد الطالب ياسين خضر محمد أحمد .

وكان الطالب المذكور من بين ثلاثة طلاب قدمتهم السلطات للمحاكمة على إثر اصطدامات طلابية بقوات البوليس . والطالبان الآخران هما مروان محمد رضوان وبدر عبده سعيد شيباني .

وكانت المحكمة الجزئية قد برأت الطالب ياسين خضر كما اكتفت بأنذار الطالب بدر شيباني وأخلت سراحه . أما الطالب مروان رضوان فأن محاكمته قد توقفت لأن سلطات البوليس ما لبثت أن اعتقلته تحت قانون الطوارىء .

والجدير بالذكر أن القاضي يوسف كرم علي كان قد أشار في حيثيات محاكمة الطالب بدر شيباني ، أشار أنه - أي القاضي - مقتنع بأن الطلبة ما كانوا ليتصرفوا على النحو الذى تصرفوا به لو أن البوليس تصرف معهم بحذر وحكمة وبفهم للقضية كما أعرب القاضي عن أسفه الحقيقي لأن البوليس يعامل الطلبة معاملة المجرمين العاديين .

الجفرى فى بيروت

توجه السيد محمد علي الجفرى رئيس حزب الرابطة الى بيروت لاجراء محادثات مع أربعة من وزراء حكومة الاتحاد .

وقد صرح الجفري لمراسل وكالة رويتر أنه سيجتمع بأولئك الوزراء لأنهم « أبناء وطن واحد لهم رأي فى الأمر » . وقد أدلى الفضلي وجعبل بتصريح مماثل .

الفضلي وجعبل يستبعدان من وفد الجبهة

أعلن فى تعز عن إعادة تشكيل وفد « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» المقرر أن يقوم بجولة فى البلاد العربية . وبموجب التشكيل الجديد سيقتصر الوفد على عبدالقوى مكاوي أمين عام الجبهة وعبدالله الأصنج وسالم زين .

وقد لوحظ أن التعديل الذى طرأ على تشكيل الوفد قد استبعد الآن أحمد بن عبدالله الفضلي وجعبل بن حسين العوذلي من عضوية الوفد المذكور بعد أن كان اسماهما قد وردا في التشكيل السابق للوفد .

ويعزو المراقبون ذلك إلى الأنباء التي تواترت عن اشتراك أحمد بن عبدالله الفضلي وجعبل بن حسين فى المحادثات التى يجريها أربعة من وزراء الاتحاد فى بيروت .

ممنوع دخول المحامين العرب الى عدن

أعلن السيد شفيق ارشيدات الأمين العام لاتحاد المحامين العرب أن وفد المحامين العرب الذى قرر الاتحاد إرساله إلى عدن الاطلاع على أحوال المعتقلين السياسيين والدفاع عنهم ، أن هذا الوفد سيتوجه إلى عدن سواء حصل المحامون المعنيون على تأشيرة (فيزا) دخول الى عدن أو لم يحصلوا على ذلك .

وكان المحامون العرب - وهم من العراق والكويت - قد أعلنوا قبل ذلك أن القنصلية البريطانية فى العراق رفضت إعطاءهم التأشيرة اللازمة للدخول إلى عدن .

ويستعاد إلى الأذهان بهذه المناسبة أن وفد المحامين العرب ليس هو أول بعثة عربية أو دولية ترفض السلطات السماح لها بزيارة المنطقة للتحقق من الأوضاع الشاذة التي يعيش الشعب فى ظلها .

أوقفوا هذه التصرفات

شكت الينا بعض المواطنات أنهن بينما كن عائدات من رحلة إلى لحج ، أوقفت سيارتهن في المركز المعروف برقم (٦) لتفتيش السيارة وتفتيشهن ، وأنه حدث أثناء ذلك أن كانت احدا هن تقف آمنة وتتحدث مع زميلة أخرى لها فأذا بأحد الجنود البريطانيين يصفعها على قفاها فجأة و بدون أي مبرر . وذكرت الفتاة لمعنية أنها عندما أظهرت استنكارها لذلك حاول الجندي تحويل المسألة الى مزاح !!

وقالت الفتاة : ألا يكفى أن هؤلاء الجنود يداهمون منازلنا ليلاً ويختطفون اخواننا من بين عائلاتهم وأطفالهم ؟ وألا يكفى أنهم يحرصون على تفتيش كل سيارة يوجد بها ركاب من النساء ؟ ألا يكفيهم أنهم يتهكمون تقاليدنا بكل الأساليب حتى يتمادوا بمد أيديهم علينا ؟

وأضافت الفتاة : أما المزاح فأننا نربأ بأنفسنا و بأخلاقنا أن نقبله معهم . وعلى المسئولين عن هؤلاء الجنود أن يجعلوا هذا الأمر واضحاً لجنودهم بدرجة كافية وحاسمة تفادياً لنتائج الاصطدام بنساء عزل ولكنهن يضعن كرامتهن فوق كل شيء .

اتحاد العمال العرب يبحث الحالة فى عدن

تعقد الأمانة العامة للاتحاد الدولى للعمال العرب جلسة طارئة لبحث تحركات الاستعمار فى العالم العربي وافريقيا .. وكذلك الحالة الراهنة في عدن .

عودة نقابيين

عاد من القاهرة الزميلان النقابيان عبدالله علي مرشد وسالم عبدالله الخضر ، من الاعضاء التنفيذيين للنقابة العامة لعمال البترول ، وذلك بعد أن حضرا دورة قصيرة فى الشئون النقابيه نظمها الاتحاد الدولي لعمال البترول العرب .

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث

رسالة من الجمهورية اليمنية

• عندما تسافر من الحديدة الى تعز فى ٣ ساعات بدلا من ١٣ ساعة
• انشاء شبكة تلفونية تربط المدن الرئيسية فى الجمهورية
• افتتاح أول مسرح فى اليمن خلال يوليو القادم

* سيعلن عما قريب عن الميزانية العمومية، والأرباح والخسائر للشركات المختلطة التالية :

(١) الشركة اليمنية للتجارة الخارجية

(٢) شركة المحروقات اليمنية .

(٣) شركة التبغ والكبريت .

(٤) شركة كهرباء الحديدة .

وهى من الشركات التابعة للحكومة والبنك والمواطنين .

كما ستعلن ميزانية الشركات الخاصة الآتية :

(١) شركة كهرباء تعز .

(٢) شركة كهرباء صنعاء .

وستعلن أيضاً ميزانية للمشاريع الحكومية العامة وهي :

(١) مشروع وادي سردود الزراعي الذى ينفذه الأتحاد السوفياتي

(٢) مشروع ألمانيا الديمقراطية الزراعي .

وهما مشروعان تابعان للقطاع العام .

* تألفت فى المخا : شركة المخا الزراعية . وهى شركة مساهمة برأسمال قدره مليون ريال قابل للزيادة . وباب المساهمة مفتوح لجميع المواطنين فى داخل الجمهورية وخارجها .

* سيغادر صنعاء وفد من الشركة اليمنية للتجارة الخارجية لزيارة معرض « كانتون » في جمهورية الصين الشعبية، وذلك بدعوة خاصة من المعرض. وسيضم الوفد عضوين من أعضاء مجلس إدارة الشركة وحوالي عشرين تاجراً من تجار اليمن ومديري الشركات .

وسيبدأ المعرض فى ١٥ إبريل الحالى وينتهى فى ١٥ مايو . وهذا يعني أن الوفد سيتمكن من حضور إحتفالات أول مايو - عيد العمال العالمى - التى ستقام فى بكين وجميع المدن الصينية .

* بدأ الخبراء الروس في تعبيد طريق « الحديدة - تعز » وقد جزئت العملية الى مرحلتين: المرحلة الأولى من الحديدة إلى حيس ، والمرحلة الثانية من حيس إلى تعز.

ويريد طول الطريق بكامله عن ١٨٠ ميلاً . وقد بدأ المسح الأولي بالجرارات حتى حيس . وأصبحت السيارات الآن تستطيع أن تصل من الحديدة إلى تعز خلال ست ساعات بدلاً من ١٣ ساعة . أما بعد الانتهاء من تعبيد الطريق بصورة كاملة فسوف لن تستغرق المسافة بين الحديدة وتعز أكثر من ثلاث ساعات

وهذا الطريق هو ضمن القرض الروسي الممنوح لليمن والبالغ ٦٥ مليون روبل .

وفي نفس الوقت سيقوم الروس بتنفيذ مصنع للأسمنت فى باجل ، ومصنع لتعليب الأسماك فى الحديدة وستقوم اليمن بتمويل المصاريف المحلية عن طريق بيع القرض الاستهلاكى البالغ قدره عشرة مليون روبل ، والمخصوم من ضمن القرض المذكور آنفاً . ومن حصيلة بيع السلع السوفياتية ستمول الجمهورية اليمنيه هذه المشاريع .

ويمتد القرض الاستهلاكى خمس سنوات من ٦٤ الى ٦٩ ، وهى المدة التى ستنفذ خلالها هذه المشاريع الثلاثة .

* يقوم الصينيون بترميم طريق « الحديدة - صنعاء » وقد جزىء الترميم إلى ثلاث مراحل : المرحلة الأولى من عصر إلى الحيمة الداخلية ، والمرحلة الثانية من الحيمة إلى مفاخة (حراز) ، والمرحلة الثالثة من مفاخة إلى باجل .

ويكلف الترميم مليون ونصف مليون دولار هدية من الصين الشعبية للشعب اليمنى

* تقوم جمهورية ألمانيا الديمقراطية بمد شبكة تليفون فى المدن الرئيسية فى الجمهورية العربية اليمنية . وسيربط هذا الخط كلاً من لواء تعز ولواء إب ولواء الحديدة ولواء صنعاء بالتلفون المحلي.

وسيكلف هذا المشروع أربعة ملايين دولار .

كما ستقوم ألمانيا الديمقراطية بتمويل المصاريف المحلية بواسطة قرض استهلاكي يساوي مليون دولار .. حيث سيستورد التجار اليمنيون السلع الألمانية الديمقراطية وستكون حصيلتها تمويلاً لهذه المصاريف المحلية .

* قام البنك اليمني للأنشاء والتعمير بتخطيط أعمدة كهرباء الحديدة . وقد أقيمت الأعمدة من الأسمنت . كما أستورد البنك شبكة جديدة من يوغسلافيا وثلاثة موتورات قوتها ٦٥٠٠ كيلو وات . وهذا يعنى أن الطاقة الكهربائية كما خطط لها البنك ستغطى لواء تهامة وقضاء حراز ولواء صنعاء .. إضافة إلى محطة كهرباء صنعاء .

* ستقوم الشركة اليمنية للتجارة الخارجية بفتح فرع جديد لها فى لواء تعز

* يزور الجمهورية العربية اليمنية السيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة « قوستوك اندتورج » السوفياتية وهي المؤسسة التجارية المختصة بالتصدير الى اليمن وتركيا ودولتين أخريتين فى الشرق الأوسط .

* وصل الى اليمن مؤخراً القنصل التجاري لجمهورية بولندا الشعبية . وقد اجتمع بعدد من المسئولين عن التجارة فى الجمهورية اليمنية .

* ستقوم الشركة اليمنية للتجارة الخارجية بتمديد القرض الاستهلاكى الممنوح لليمن من حكومة المجر الشعبية . وسوف يسافر وفد تجاري إلى المجر لأختيار السلع المجرية التى تناسب السوق اليمنية .

* دعا السيد رئيس مجلس ادارة البنك اليمني جميع المساهمين لحضور الجمعية العمومية التي ستعقد فى ١٥ مايو ، وذلك للمصادقة على تقرير مجلس الأدارة وتوزيع الأرباح .

وقد قرر مجلس الادارة أن يكون توزيع الأرباح بنسبة ٥ر١٢٪ ويرجو السيد رئيس مجلس ادارة البنك من جميع المساهمين الحضور فى التاريخ المحدد حيث سيعقد الاجتماع فى مقر الادارة العامة للبنك في مبناه الجديد بشارع ٢٦ سبتمبر فى صنعاء.

أخبار فنية

* تقوم جمعية التعاون الأهلي فى لواء تعز ببناء منتزه كبير على جبل « عصيفرة » ويضم المنتزه حمام سباحة ضخم بني على أحدث تخطيط للمسابح الحديثة . كما يضم المنتزه قاعة استقبال ومسرح للتمثيل والغناء ومطعماً حديثاً .

وقد صمم المسرح على أحدث طرق الاضاءة الخافتة . ولأول مرة يقوم مسرح حديث فى اليمن ويبلغ ارتفاع أعمدة المسرح - وهى من الحجر المنحوت ومن الأسمنت - حوالي ثمانية أمتار فأكثر .

وسيفتتح المشروع فى أول يوليو القادم .

* ستقوم جمعية الفنون الشعبية اليمنية بأرسال الفنان على الآنسى وأحمد السنيدار الى بيروت لتسجيل ألحانها والألحان الشعبية اليمنية .

وستقوم شركة أهازيج صنعاء - التى يرأسها لزميل الأستاذ سعيد الشيبانى ويتولى سكرتاريتها السيد محمد جباري ، ستقوم بتمويل التسجيلات

ويتكون مجلس ادارة البعثة من كل من محمد جباري رئيس مجلس ادارة البنك اليمني ، وسعيد الشيبانى مدير عام الشركة اليمنية للتجارة الخارجية ، وسلام علي ثابت مدير المؤسسة اليمنية ، وعلي محمد سعيد أنعم ، وأحمد السنيدار وعلي الآنسي ، وحمود زين عيسى.

* سيقوم الزميل الشاعر سعيد شيبانى بأعطاء أغنيتين يمنيتين للفنانة اللبنانية هيام يونس والأغنيتان هما : « ياخى الصغير » و « شلوا الحجاب يابنات بلادى » كما سيعطى أغنيتين آخريتين للفنانة سميره توفيق وهما : « حامل الجره » و « غصون البن » وسيعطي أيضاً للفنان فهد بلان أغنيتين هما : « لاتسألونى » و « كلما طرق طارق » .



اعلان

يسر شركة « انكيو » أن تعلن للجمهور عن افتتاح وكالتها في الجنوب العربي وعن وصول اسطواناتها فى القريب العاجل للفنانين البارزين ومن بينهم الفنان محمد مرشد ناجى ، ومحمد صالح عزانى ، ويوسف أحمد سالم كما تضم مجموعتنا أغانى صومالية من السامبا والرومبا والتويست .

احجزوا طلباتكم من فروعنا :

* محلات سعيد أبو الغيث قاسم مقابل السوق البلدى، كريتر.
* ياسين عبد الله ردمان ، السوق الرئيسى . الشيخ عثمان

الوكيل الوحيد وصاحب الامتياز :

وكالة زعبنع التجارية

قسم أ شارع الملك سليمان كريتر عدن

تلفون رقم ٥٢٨٨٠ صندوق البريد ٨٩٧

الامبريالية والسيادة الوطنية

التغلغل العسكرى

بقلم : مراقب

إن التغلغل الأمبريالي العسكري يعتبر أكثر أشكال الامبريالية الاستعمارية وضوحاً . ليس فقط بالنسبة لشعوب البلدان النامية وانما لجميع شعوب العالم ، وذلك لان الطابع العسكري الاستعماري يمس بصورة مباشرة السيادة الوطنية والمصالح الحيوية لشعوب تلك البلدان ، ومن جهة أخرى فأن الوجود العسكري والتغلغل تحت ستار المساعدات أو الاتفاقيات وتوفير الحماية أو الدفاع المشترك يكون دائماً أفظع أشكال الامبريالية اخضاعاً واستعباداً للشعوب وسلباً للسيادة الوطنية .

ان الأسباب الحقيقية وراء التوسع العسكرى هي :

(١) مقاومة حركات التحرر الوطني لشعوب البلدان النامية سياسياً وعسكرياً .

(٢) تطويق البلدان الاشتراكية بحزام عسكري من القواعد والأحلاف العسكرية .

(٣) المحافظة على الوجود الاستعماري وللمصالح الامبريالية وأنظمة الحكم العميلة والرجعية فى دول العالم الثالث .

(٤) تحقيق الأرباح المادية الهائلة من خلال احتكار بيع الأسلحة والمعدات الدول النامية .

(٥) تحقيق الاستقرار النسبي المؤقت للنظام الاقتصادى الرأسمالي ، خاصة إذا علمنا أن ٥٠٪ على الأقل من التوظيفات تتم فى هذا المجال . والعكس فى حالة التخلي عن القواعد والأحلاف وسياسة العدوان وتبني نزع السلاح .. فأن هذا يعنى بروز جيش من العاطلين يقدر بنسبة ١-٨ من سكان الدول الامبريالية ويؤدي بالتالي إلى انهيار النظام الاقتصادي الرأسمالي .

يعتمد الامبرياليون لتحقيق الأهداف السالفة الذكر على الأساليب والأشكال التالية :

القواعد العسكرية الأجنبية

ان نظرة سريعة على الجدول الوارد فى آخر هذا المقال تبين مدى التوسع العسكرى الامبريالية العالميه . لقد أقامت الولايات المتحدة الامريكية وحدها ، في ٩٠ بلداً أجنبياً - بما فيها أوربا الغربية نفسها - شبكة من القواعد تتألف من ٢٢٣٠ قاعدة عسكرية ، من بينها اكثر من ١٠٠ قاعدة استراتيجية . وتتألف القوات الأمريكية فى هذه القواعد من اكثر من مليون جندى وضابط ، أي بنسبة ٣٧٪ من جيش الولايات المتحدة هذا عدا القواعد البريطانية والفرنسية المنتشرة في بلدان العالم الثالث والجزر المحيطة بها

ان الأهداف الأساسية لهذه القواعد هي ادامة الأستعمار وتطبيق سياسة استعمارية خاصة بتلك البلدان التي تقام فيها القواعد كما أن هذه القواعد تتيح للامبرياليين فرصة التدخل فى الشئون الداخلية والخارجية لتلك الدول كما أنها تعتبر وسيلة جيدة للاشراف على الاتصالات وطرق المواصلات العالمية وجمع مختلف أنواع المعلومات العسكرية والاقتصادية والسياسية . إضافة إلى أن هذه القواعد هي أداة لتحقيق أغراض عدوانية ضد الشعوب المتحررة والدول الاشتراكية .

وللتدليل على الأهداف العدوانية لهذه القواعد بالنسبة للشعوب العربية وحركات التحرر الوطني فيها نستعيد إلى الأذهان أنه أثناء مغامرة السويس الفاشلة كانت طائرات العدوان تنطلق من قواعد عدن وقبرص والجبانية لتقصف المدن المصرية من أجل إخضاع الشعب العربي هناك للسيطرة الأمبريالية . ولماذا نذهب بعيداً وهذه الجمهورية اليمنية تتعرض لأخطار القواعد المحيطة بها من كل جانب ولا ينسى أحد من أين ضربت قلعة حريب اليمنية .. كما لا يجهل أحد أن قاعدة الظهران في السعودية تشكل منطلقاً رئيسياً لتدبير الاعتداءات ضد ثورة اليمن ومد المخربين والمعادين للثورة بكل ما يلزمهم من أسلحة ومعدات وأجهزة مختلفة .

الأحلاف العسكرية العدوانية

وأمر هذه الأحلاف غير خاف على الشعوب ولكم قامت الحركات التحررية والثورات الوطنية من التدخل الامبريالى تحت ستار حماية مصالح الامبرياليين وتنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الدول الامبريالية لحلفائها من الحكومات العميلة .

فحلف جنوب شرقي آسيا حافل بتاريخ ١١ عاماً من حبك المؤامرات والدسائس والاستفزازات ضد الدول المتحررة والمحايدة فى هذه المنطقة ، وضد القوى الصاعدة للتحرر الوطنى والديمقراطية وضد البلدان الاشتراكية .

وهناك حلف السنتو - بغداد سابقاً - والحلف الأطلسي الذى قدم لفرنسا ٦٦٥ مليون دولار لمساعدتها فى محاولة إخماد ثورة الجزائر الخالدة ، والذى وضع قواعده آنذاك تحت تصرف فرنسا من أجل نفس الهدف الآثم .

واليوم يقف العالم العربى مجمعاً على رفض الحلف الاسلامي الذى قبر قبل أن يظهر لحيز الوجود والذي تتزعمه السعودية وايران الدولتان الاكثر عمالة للامبرياليين الأمريكان .

اتفاقيات التعاون فى مجال الدفاع

إنه أحدث أشكال التغلغل العسكرى للامبريالية خصة فى أفريقيا . وهذه الاتفاقيات ، التى كانت أحد شروط « منح » الاستقلال ، قد ربطت بعض الدول الأفريقية بالعجلة العسكرية للامبريالية .

ان الاتفاقيات الفرنسية - الافريقية التى تتعهد بموجبها الدول الافريقية المعنية بأن تضمن لفرنسا « الظروف الضرورية للدفاع المشترك » تظهر بوضوح تام الطبيعة العدوانية والأهداف الاستعمارية الجديدة لمثل هذه الاتفاقيات . وقد عقدت عشر دول فريقية اتفاقيات من هذا النوع مع الدول الامبريالية .

الأعتماد على القوات المسلحة الوطنية للدول النامية

بموجب الاتفاقيات الخاصة بمنح الاستقلال والتعاون العسكري ، فأن كل جهاز تنظيم وتدريب الجيوش الوطنية وتسليحها وتموينها يظل من اختصاص الدول الامبريالية .

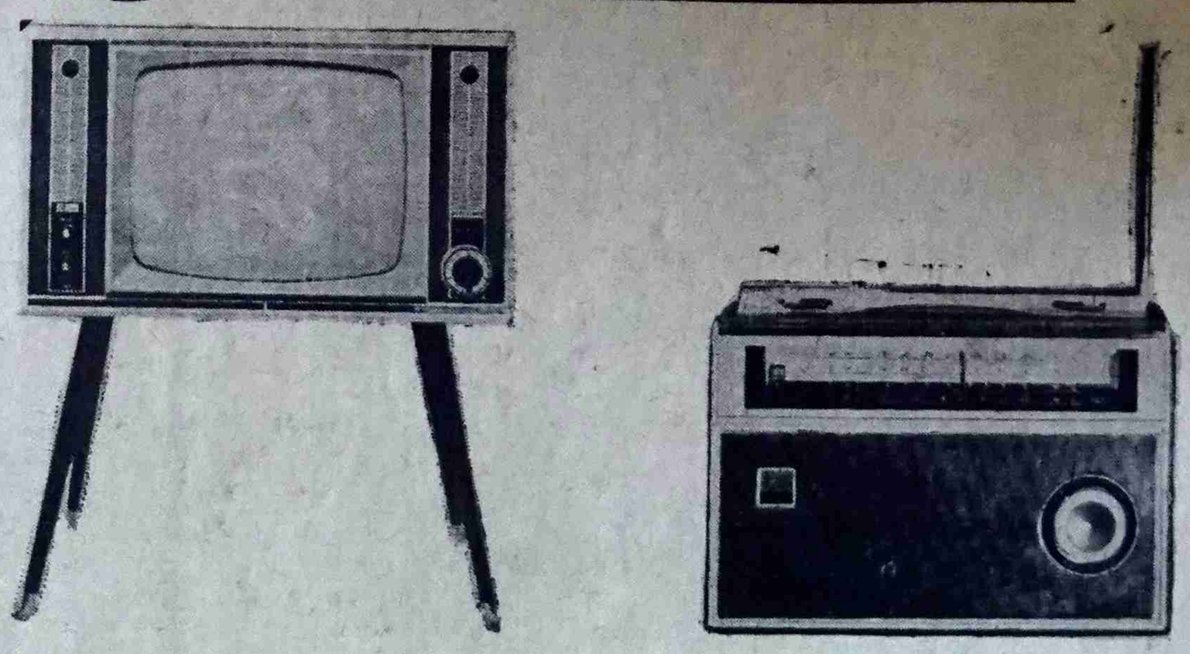
فمثلاً : بموجب الاتفاقية الفرنسية مع تشاد والسنغال ، تلتزم الدولتان باخضاع جيوشهما للأشراف التام من قبل فرنسا كما أن تدريب الملاكات العسكرية يتم داخل فرنسا فقط .

وبهذه الواسطة تستطيع الدول الامبريالية أن تربي وتنتقى القادة العسكريين للجيوش الوطنية وتعهد اليهم بالمراكز الرئيسية القيادية في تلك الجيوش . ومن ثم تستطيع أن تعتمد عليهم عند الحاجة وأبرز مثل لذلك ، و بعطى صورة واضحة عن التربية الامبريالية لعسكريي الدول النامية ، هو الانقلاب العسكرى الأخير فى غانا . حيث أن معظم قادة ذلك الجيش تلقوا تدريبهم على أيدي الخبراء الانجليز إبان الاستعمار البريطاني لغانا

وقد عمت افريقيا وأمريكا اللاتينية هذه الموجة من الانقلابات العسكرية والتى دائماً ما تسفر عن

(البقية فى ص ٧)

راديوهات وتلفزيونات انكيو



راديوهات انكيو :

تمكنك من الاستماع إلى المحطات العالمية بوضوح لا مثيل له .

تلفزيونات انكيو :

تعطيك الصورة الواضحة وقد نالت شهرة عالمية لدقة تصميمها .

وكالة زعينع التجارية

قسم « أ » شارع رقم ١ كريتر عدن ، ص . ب ٨٩٧ ، تلفون ٥٢٨٨٠

اجماع الهيئات الشعبية فى السلطنة الكثيرية على رفض المقترحات الدستورية جملة وتفصيلا

سيئون :

من مراسل « الأمل » الخاص :

اجتمع فى قاعة نادى شباب سيئون مندوبو حوالى ٣٠ هيئة سياسية ، ثقافية ، تعاونية ، رياضية ، واجتماعية على اثر دعوة نادى شباب سيئون لعقد مؤتمر لهذه الهيئات فى القطاع الكثيرى لبحث التطورات التى تمر بها المنطقة . وقد حضر هذا الاجتماع أيضاً ثلاثة مراقبين ، اثنان عن الحزب الاشتراكى العربى والثالث عن نفسه .

افتتحت الجلسة فى تمام الساعة العاشرة صباحاً بالقرآن الكريم بعدأن رحب رئيس نادى الشباب بالحاضرين ، وبعد عرض مسهب للتطورات من قبل رئيس نادى الشباب الذى أنتخب رئيساً للجلسة ، توالت الآراء والاقتراحات حول جدول الجلسة حتى توصل المجتمعون الى عدة اقتراحات . وسمح بعدها للمراقبين بالحديث قليلاً عن آرائهم وتحدث كل من مراقبي الحزب الاشتراكى العربي مباركين هذا التكتل الوطني حاثين على تنسيق جهود الشعب فى كل قطاعاته . ثم رفعت الجلسة على أن تعقد ثانية فى مدرسة القرن الاهلية بعد تناول طعام الغداء وصلاة الجمعة هناك .

وفى تمام الساعة ١٥-٢ ظهراً عادت الجلسة للانعقاد واستمرت الى ما بعد المغرب حيث خرجت الهيئات بالقرارات التالية :

(١) رفض وشجب المقترحات الدستورية جملة وتفصيلاً وشجب أى هيئة فى الجنوب توافق عليها أو حتى تقبل النقاش فيها .

(٢) اعتبار جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل الممثلة الوحيدة لشعب الجنوب وعلى بريطانيا أن تتفاوض معها فى تقرير مصير الجنوب .

(٣) نعتبر أنفسنا جزءاً من الجنوب ونعارض أى حركات انفصالية .

(٤) العمل على توحيد العمل فى المنطقة الكثيرية ومناطق الجنوب الأخرى .

(٥) شجب أى إتصالات سياسية بين السلطات المحلية أو مقادمة القبائل .

(٦) عدم الاعتراف بأى قرارات أو نتائج مصيرية تصدر عن تفاوض السلطات الحاكمة فيما بينها أو بينها وبين الاستعمار أو الرجعية فى السعودية .

(٧) رفض أي قرارات أو قوانين تقيد حريات الشعب السياسية العامة .

(٨) عقد مؤتمرات شعبية للتوعية فى المدن والقرى تقوم بها لجان من هذا المؤتمر اطلب تأييد هذه القرارات .

(٩) الاتصال بالبادية وتوعيتهم عن طريق المبعوثين واللجان طبقاً لهذه القرارات .

(١٠) ارسال وفد شعبي مشترك من كل القطاعات الى الجامعة العربية والدول والشعوب العربية لشرح قضية الشعب عن طريق الجبهة .

(١١) ارسال برقية إلى الجامعة العربية تعبر عن عدم تمثيل الوفود الحكومية للشعب .

(١٢) اعتبار قرارات الأمم المتحدة لعام ٦٥م الحد الادنى لمطالب الشعب

(١٣) تقدير جهود الجمهورية العربية المتحدة وثورتها فى مساعدتها للجمهورية العربية اليمنية وكفاح الجنوب ، وتقدير جهود الجمهورية اليمنية فى مساعدتها لكفاح الجنوب .

(١٤) اصدار نداء الى الهيئات الوطنية للاندماج فى الجبهة ومساعدتها والعمل على إيجاد وحدة وطنية .

(١٥) اختيار لجنة متابعة لهذه القرارات لاقامة المؤتمرات والتنسيق مع قوى الشعب العاملة في القطاعات الأخرى .

(١٦) المطالبة بعدم السماح بقيام هيئات على أسس قبلية .

ثم أنتخب أعضاء لجنة المتابعة بالاقتراع السرى وقرر أعضاؤها في الحال الاجتماع بعد يومين لمزاولة عملهم .

* * *

هذا وبموجب المادة (١٤) من القرارات الآنفة الذكر فقد أصدر المؤتمرون نداء الى جميع الهيئات الشعبية فى الجنوب جاء فيه :

« بما أن جنوب اليمن المحتل يمر بمرحلة خطيرة وحرجة من تاريخ نضاله تتطلب — أكثر من أي وقت مضى — تضامناً تاماً ، ونظراً لاستمرار بريطانيا فى التشبث بمواقفها العدوانية ومناوراتها الخداعة تجاه قضية شعب الجنوب ، فاننا ننادى كل هيئة شعبية - سياسية أو ثقافية أو تعاونية أو رياضية أو تجارية - أن تتضامن مع جميع الهيئات القريبة منها وأن تساند « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » مساندة فعالة وتعتبرها ممثلة لشعب الجنوب كله لها حق التفاوض مع الاستعمار فى تقرير مصير الجنوب . »

وانتهى البيان الي القول :

« اننا ننادیكم باسم الثورة وباسم ست وعشرين هيئة شعبية هى كل الهيئات فى تريم وتاريه وسيئون والحوطة وتريس والغرفة ، نناشدكم التكاتف والتآلف أملين من المولى الكريم أن يهدى الجميع طريق الرشد والصلاح والنجاح . والله أكبر والنصر دائماً للشعوب »

المنظمات الوطنية الرئيسية فى حضرموت تفضح مؤامرة الوثائق المزورة والأغراض الكامنة خلفها

جاءنا من الحزب الاشتراكى العربي بالمكلا ، واتحاد عام نقابات حضرموت ، واتحاد الطلبة الحضارم ، بيان مشترك كشفت فيه المنظمات الثلاث عن أن « الوثائق » التي نشرت فى صحيفة « الطليعة » الكويتية حول قيام وزير الدولة القعيطى السيد العطاس بعقد اتفاقات سياسية لربط المنطقة بالمملكة السعودية ، أن تلك الوثائق قد زيفت ودست على الصحيفة المذكورة بهدف الضرب بين الوزير القعيطي والمنظمات الوطنية فى حضرموت والقضاء على الحريات العامة .

وقال البيان المشترك للمنظمات الثلاث :

ياجماهيرنا المناضلة

اننا نمر هذه الأيام بمرحلة من أخطر مراحل كفاحنا . مرحلة تتطلب منا الحذر واليقظة التامين لكل المناورات التى تحاك ضد وطننا الحبيب وضد جماهيرنا الكادحة .

لقد كنا حتقع ضحية مؤامرة خبيثة لعينة حاكت خيوطها حفنة من كبار المستغلين وقدماء السياسيين الذين نبذهم شعبنا وثلة من الحزبيين المحرفين الذين لعنتهم الامة العربية جمعاء وتفصيل ذلك كما يلى :-

عندما بدأ التيار القومي التقدمى يجتاح المنطقة من أقصاها الى أقصاها مستقطباً حوله كل مجاميع الشعب حافزاً فى أرضنا الثائرة خطاً ثورياً تقدمياً ، مبلوراً الاهداف الجماهيرية عاملاً فى سبيل تحقيقها ، شعرت حفنة من كبار المحتكرين ومحترفى السياسة والحزبيين المعرضين بالخطر يتهددها ويزلزل الارض تحت أقدامها فعمدت الى مقاومة هذا التيار الشعبي العنيف الجارف بكل الطرق الدنيئة وبالأشاعات والاراجيف ولكن شعبنا البطل لم يلتفت اليها ونبذها وعزلها فى أبراجها العاجية تحلم بالمجد والجاه .

واخيراً تفتقت أذهان تلك الحفنة المسعورة عن خطة جهنمية أرادت بها ان تبيعنا للشيطان ولكنها شعرت انها لا تستطيع أن تحقق خطتها الخبيثة وهى بعيدة عن السلطة فتآمرت للاستيلاء على السلطة على النحو التالي :

بينما كان الوفد الشعبي برئاسة السيد الوزير يزور مختلف مناطق حضرموت مستطلعاً لآراء أهلها حول مستقبل المنطقة وبينما كان الوفد الشعبي يحقق الانتصار تلو الانتصار فى رحلته المباركة أخذت تلك الحفنة المنبوذة تزور الحقائق والوثائق وأختارت جريدة الطليعة الكويتية التى نعتبرها صحيفتنا والناطقة بلساننا لكي تنشر ما شرته فى عددها الماضي وذلك لغرض فى نفس يعقوب

فما أن وصلت جريدة الطليعة الكويتية الي المكلا حتي قامت تلك الحفنة بالاتصال بالوزير وأشعرته بأننا نحن الذين كتبنا للطليعة الكويتية وزورنا تلك الوثائق وطلبت منه أن يتخذ الاجراءات التالية :

١) الغاء الحريات العامة ٢) الغاء التنظيمات السياسية والعمالية والطلابية (٣) اعتقال مجموعة من خيرة شباب البلاد وذلك لكي يفسح المجال لهم لتآمرهم على شعبنا الطيب .

وهكذا ارادوا من الوزير ان يكون اداة لهم يحقق لهم بالقوة ما عجزوا عن تحقيقه بالاقناع ولما رفض السيد الوزير ذلك أشعروه بان الشعب لا يريده وأن الحزب الاشتراكى العربى واتحاد عام النقابات واتحاد الطلبة الحضارم سيسيرون مظاهرات شعبية عنيفة ضده وان الاولى به ان يستقيل ذلك لانهم قد أعدوا الشخص الذي سيخلفه وينفذ مطالبهم الثلاثة السابقة وحكم البلاد حكما عسكريا دكتاتوريا ويترك لهم وحدهم المجال للتحرك والتآمر ونحن بعد كشف هذا التآمر الرهيب على بلادنا وشعبنا نحب أن نؤكد للسيد الوزير اننا متمسكون بهذه الحرية والارادة الشعبية التى تبلورت من خلال المؤتمرات الشعبية ونطالبه باتباع سياسة أكثر حزما مع هؤلاء الذين يريدون أن يبيعوا شعبنا وأرضنا بثمن بخس .

وباسم الجماهير الواسعة نطالب السيد الوزير بان لا يتنازل عن السلطة إلا لمجلس منتخب إنتخاباً حراً نزيهاً . اننا نطالبه بالكفاح والبقاء بالسلطة لانه اذا تنازل عنها سيخلفه

(البقية فى صفحة ٧)



كتاب عن اليمن

تابع نشر الكتاب الصادر حديثاً فى الاتحاد السوفياتي بعنوان « اليمن » للكاتبة جلبو فسكايا .

اليمن
تأليف : جلبو فسكايا
ترجمة : محمد الجاوى

مشاريع الحكومة الجمهورية فى قطاع التنمية الاقتصادية والاجتماعية

وقد أتخذت الحكومة اليمنية مجموعة إجراءات في قطاع المالية والقروض لرفع كمية الاحتياطي من العملة الأجنبية ، كما منعت تصدير العملة المحلية من ج ع ي بعد أن ارتفع ثمن الفضة فى السوق العالمية ، وأعلنت وزارة الأقتصاد والثروات المعدنية عن خزن العملة الأجنبية الموجودة في اليمن وعدم تصدير الريال إلى خارج البلاد وكون البنك اليمنى للانشاء والتعمير لغرض تمويل المشاريع الاقتصادية الحكومية فقد نشرت الجريدة القاهرية (الجمهورية) فى نهاية شهر ديسمبر أن البنك اليمني (قد بدأ فى تمويل المشاريع الهامة لتطوير الاقتصاد الوطني) . [الجمهورية القاهرية ١٩٦٢/١٢/٢٢]

كما يقدم البنك قروضاً للعمل على توسيع الرقعة لزراعة القطن فى تهامة ولأنشاء قواعد إضافية للخدمة فى ميناء الحديدة وغيرها . ولغرض مضاعفة الدخل في ميزانية رفعت الحكومة اليمنية ضريبة على استيراد السجاير والتبغ وبعض المواد الكمالية الى ٣٠٪ . وقامت وزارة الخزانة بمجموعة مشاريع فى قطاع تغيير النظام المالي وفتحت إدارة مالية فى الألوية والقضوات والنواحي وفرعاً المصلحة المالية ينظم عمل الأدارة ويحدد اختصاصاتها . وقد بدأت وزارة الخزانة فى تشريع قوانين مالية ويقصد بها تدعيم مراكزها الأساسية ونظم العمل بالنسبة لوضع وتنفيذ الميزانية والحسابات المالية .

لقد أعلنت الحكومة منذ أول أيام تأسيس النظام الجمهوري عن وضعها خططاً طويلة وقصيرة المدى لتطوير الأقتصاد فى البلاد . وقد جهزت هذه الخطط فى نهاية ١٩٦٣ وتكمن المهام الأساسية للخطط فى انشاء صناعة وطنية ورفع حجم الأنتاج فى كل فروع الاقتصاد والزراعة الوطنية وتصفية البطالة واهتمت بشكل خاص بتطوير قطاع الدولة الاقتصادى فى البلاد على أساس أن يتولى مجلس اقتصادى أعلى إدارة تنفيذ الخطط لتنمية اقتصاد البلاد .

أقيم فى مدينة صنعاء فى ٣٠ ديسمبر ١٩٦٢ أول مؤتمر اقتصادى حضره التجار اليمنيون وممثلو الدوائر التجارية فى عدن وأعضاء الشركات اليمنية والوزراء والضباط وأعضاء السلك الدبلوماسى . [الجمهورية ١٩٦٣/١/١٠] .

وقد نوقشت قضايا تتعلق بالمشاريع التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة فروع كبيرة ومتوسطة وصغيرة ، تدخل فى عداد الصنف الأول المشاريع التي تتطلب توظيف رأسمال كبير (المصانع والمعامل والطرق والسدود وغيرها) وسيتم إنجاز هذه المشاريع كما أعلنت الحكومة الجمهورية بمساعدة القروض الأجنبية وبأشراف كامل من قبل الدولة . كما قررت الحكومة اليمنية وضع المشاريع المتوسطة على حساب البنك الوطني للانشاء والتعمير ، أما المشاريع الصغيرة فستنفذ على حساب الرأسمال الخاص والشركات اليمنية والأجنبية . [الأهرام ٦٢/١٢/٢٩] لم تشارك الحكومة اليمنية فى تحقيق التنمية الاقتصادية فى البلاد فحسب ، بل ونظمت تحقيقها فى الواقع عن طريق لجان خاصة بالادارة .

أما القضية الرئيسية التى يتعلق بحلها بناء الاقتصاد الوطنى ، هى اعداد كوادر وطنية . ففي مقابلة لمندوب مجلة آخر ساعة مع الرئيس عبدالله السلال قال : « ان أهم مشكلة تواجه اليمن تكمن فى قلة الخبراء في كل فروع الأقتصاد » . وفى خطاب للسلال فى صنعاء فى ٢٨ ديسمبر ٦٢م قال : « تقوم ج ع ى فى الوقت الحاضر بعمل خطة عامة للتنمية الاقتصادية فى البلاد ، ويتطلب تنفيذ هذه الخطة للتنمية الاقتصادية كثيراً من الاخصائيين ، لذا قررنا إرسال شبيبتنا للدراسة فى الخارج . [زاروبجيم ١٩٦٣/٢/١٢] .

وفى القطاع التعليمى كما في القطاعات الأخرى للحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ورثت الجمهورية اليمنية تبعة ثقيلة ، فقد كان فى يمن الخمسة مليون مواطن مدرسة واحدة ثانوية (فترة أربع سنوات دراسية) في مدينة صنعاء ومدرستان متوسطتان (الدراسة سنتين) فى تعز والحديدة و يتعلم التلاميذ فى هذه المدارس المعارف الأولية فى اللغة الانجليزية والكيمياء والفيزياء والرياضيات والتاريخ وهذه المواد درست منذ وقت ليس ببعيد .

وقد كانت البرامج الدراسية فى المدارس اليمنية مختلفة اختلافاً جذرياً عنها فى بقية البلدان العربية ، وهذا نتيجة للتخلف الاقتصادى والاجتماعي فى البلاد .

كانت الدراسة الابتدائية قبل الثورة فى مدارس المدن ٦ سنوات ، يتعلم فيها التلاميذ مبادئ الحساب والكتابة والخط وأغلب للمدارس الأبتدائية تدعى بالكتاتيب وأغلبها فى المساجد حيث تعلم قراءة القرآن وتستمر الدراسة من ستة الى أربع سنوات ، ويحظى بالدراسة الأولية فى اليمن واحد من كل ٥٠٠ شخص .

كما وجدت فى اليمن أيضاً قبل الثورة حوالي ١٥ مدرسة دينية لأعداد الأئمة الدينيين والقضاة ، أما بالنسبة للدراسة التكنيكية فقد أنشئت في صنعاء مدرسة للصناعة قبل الحرب العالمية الثانية ، درست فيها الأشغال اليدوية وأشغال الحياكة والنجارة وانتاج الصابون وحلج القطن وأعمال الحدادة والغزل وأقفلت قبل ثورة ١٩٦٢ .

وأنشئت في العقد الثالث من هذا القرن فى صنعاء مدرسة لأيتام الابتدائية للأطفال الذين يعيشون على حساب الحكومة وحتى ١٩٦٢ درس فيها حوالي ٦٥٠ تلميذاً . [الثقافة العربية العدد الثاني ١٩٦٣ ص ٤٥]

وقد كانت ظروف الأطفال فى هذه المدرسة صعبة جداً والأطعمة والملابس سيئة مما أدى الى أمراض جماعية وقد تعرض الأطفال فيها لعقوبات بدنية . أما أبناء الأغنياء فقد أرسلوا للدراسة فى الخارج : ايطاليا ، لبنان ومصر . [اليمن من سبأ إلى السلال ص ١٢٩] .

أعتبرت الشبيبة المتعلمة أكثر قوة تقدمية فى المجتمع اليمنى ، فلقد أسهمت فى ثورتي ١٩٤٨ و١٩٥٥ ، وقامت فى أغسطس وسبتمبر ١٩٦٢

(البقية فى صفحة ٧)



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجي كاليداس وأولاده « عدن » المحدودة

شارع الملك سليمان - كريتر عدن : صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

وقوع الحكم في يد كبار القادة العسكريين الذين تلقوا تعليمهم وتدريبهم على أيدى الامبرياليين

المساعدات العسكرية

تقدم الدول الامبريالية مساعدات عسكرية للدول النامية لقاء شروط دائماً ما تكون على حساب السيادة الوطنية لتلك الدول.

وتشمل هذه المساعدات فى أغلب الأحيان الأسلحة الخفيفة وارسال البعثات العسكرية وتدريب الجيش

وتلعب البعثات العسكرية الامريكية - تحت ستار تقديم المشورة والمساعدة الفنية العسكرية - دوراً خطيراً فى هذه القضية. ففى الوقت الراهن توجد الولايات المتحدة وحدها حوالى ٤٥٠ بعثة عسكرية تعداد أفرادها ١١ ألف خبير. وخير مثال لما تقدمه هذه البعثات هو ما تقوم به البعثة الامريكية فى الكونغو - ليوبولد فيل - حيث تعد جيش مرتزقة تشومبى للعمليات ضد وطنيى الكونغو وتتولى قيادة وتدريب « القوات الخاصة » الموجهة بالدرجة الأولى لقمع حركات التحرر الوطنى فى آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية.

* * *

إن وجود القواعد والأحلاف العدوانية، والاتفاقيات المخلة بالسيادة الوطنية، وانتشار الاسلحة النووية، وانتهاج الاستعماريين سياسة حافة الحرب، وتأزم الموقف الدولى، ووجود كثير من المشاكل الدولية المعلقة كمشكلة برلين والكونغو والفيتنام وقبرص والدومنيكان ولاوس مما يمكن أن يشكل شرارة لحرب عالميه ثالثة لاتبقي ولاتذر من الجنس البشرى والحضارة الانسانية التى شيدتها الجماهير بعرقها وتضحياتها خلال مئات السنين، كل هذه المخاطر المحدقة بعالمنا اليوم تستوجب من الرأى العام العربى والعالمى مزيداً من اليقظة والنضال ضد الامبرياليين وضد سياستهم المهددة للسلم العالمى وضد قواعدهم وأحلافهم العدوانية.

ان الكفاح الدائب الذى تخوضه الشعوب والبلدان المحبة للسلم من أجل تصفية قواعد العدوان سوف يكلل بالنجاح ما دامت القضية عادلة ومادام هناك معسكر اشتراكي قوي يسند حركات التحرر ويشاركها جهودها الشريفة وغاياتها الانسانية المحدقة بعالمنا اليوم تستوجب من

* * *

الامبريالية والسيادة الوطنية [بقية]

جدول خاص يبين مخطط القواعد العسكرية للدول الامبريالية فى البلدان النامية

الدولة :	البلدان التي توجد فيها القواعد :		ملاحظات :
أمريكا	ليبيا	ويلس فيلد	بالاضافة الى القواعد البحرية والجوية في
	ليبيريا	منروفيا	اليابان والفلبين وكوريا الجنوبية وجزر
	روبيرتس	تايوان، اوكيناوا، جاميكا، ترينداد،	
	ارتيريا	أسمره	سيشيل، ماسكارين. ثم الأساطيل
	السعودية	الظهران	البحرية: الأسطول السادس في البحر
	تركيا	ديار بكر	الأبيض المتوسط، الأسطول السابع
		أزمير	والأول في المحيط الهادى، الأسطول
		اندجيرليك	الخامس حول افريقيا، الأسطول الثانى فى
	كوبا	جوانتانامو	المحيط الاطلسى، واسطول الغواصات الذرية
	فيتنام الجنوبية	دانانج	المتحركة وحاملات الصواريخ النووية.
بريطانيا	ليبيا	العظم	بالاضافة الي القواعد العسكرية فى
		طبرق	الجزر المنتشرة فى المحيط الهادى
	سيراليون	فريتاون	والهندى، خاصة سنغافورة وملايزيا،
	عدن	عدن	وسدنى بأستراليا، وجزر الكناري.
	امارات الخليج	البحرين	
		مسقط	
		عمان	
	نيجيريا	كانو	
	تانجانيقا	نايورار	
	جنوب افريقيا	سيمونزتاون	
	قبرص		
فرنسا	السنغال	داكار	بالاضافة الى القواعد الاخرى
		سان لوى	فى جزر: مدغشقر، تاماتافا،
	الكونغو	بوانت نوار	تتاريف، ابفياند، ماجونغا، فور
	تشاد	فورلامي	روفاند، ديوفوسواريز.
		فورارشابر	
	افريقيا الوسطى	بانكي	
	النيجر	زندا	
		نيامي	
	الكاميرون	داولا	
		ياوندا	
	موريتانيا	بوراتيان	
	ساحل العاج	أبيدجان	
		أنجولا	
البرتغال		موزامبيق	

لمنظمات الوطنية (بقيـة)

احد تلك الحفنة الضالة الحاقدة ولا يعلم الا الله كيف ستكون الحالة حينئذ وباسم جماهير شعبنا المناضل ننذر تلك الحفنة المأجورة الانتهازية بانها اذا استمرت في مثل هـذا التآمر الرخيص ستلقى ما لا ترضاه. فنحن نتتبـع كل حركاتهم واجتماعاتهم فى القصور الشاهقة وفى القرى القريبة من المكلا وسنظل نمشي فى الطريق الذي رسمناه مهما كلفنا ذلك من تضحيات. والله اكبر والنصر دائماً للشعوب.

كتاب عن اليمن - بقية

انتفاضات الطلاب الجماهيرية في صنعاء وطالبوا ببرامج حديثة وبتحسين طرق التعليم [الجمهورية ٢/٤/١٩٦٢].

وقد أشترك فى هذه الانتفاضة أغلبية طلبة مدارس البلاد، وأتخذت الأنتفاضة طابعاً واسعاً فى تعز حيث ضربت بشراسة وأرسل كثير من الطلبة الى السجون وحكم على بعضهم بالموت.

وقفت أمام الحكومة الجمهورية منذ الأيام الأولى قضية تأسيس نظام جديد للتعليم وتقديم برامج حديثة واعداد كادر للتعليم، كما وضعت خطة خماسية لتطوير التعليم تنص على البحث الفوري في إيجاد وسيلة لتجديد التعليم الابتدائى واعداد كوادر من المعلمين [الكتاب السنوي ص ٦٢]

وقرر أيضاً إنشاء معهد للمعلمين وآخر فنى فى كل لواء من الألوية السبعة في البلاد ومدرسة فنية فى صنعاء وتجارية فى الحديدة وزراعية فى تعز وفتح مجموعة مدارس للبنات وسيقوم بالتدريس فيها مدرسات من ج ع م، كما وضعت وزارة التربية والتعليم فى ج ع ي خطة لتجديد البرامج فى أقرب وقت فى المدارس الست الأبتدائية الموجودة فى كل لوا.

حتى نهاية ١٩٦٣ ارتفع عدد التلاميذ إلى ٣ أضعاف بالمقارنة بفترة ما قبل الثورة وارتفعت ميزانية المعارف لعام ٦٣-١٩٦٤ إلى حوالى الضعفين (٢،٣ مليون ريال) [الكتاب السنوي ص ٩٩]

وحسب الخطة المقررة فتحت فى أول ٤ أشهر من عمر الثورة ٥٠ مدرسة جديدة عامة ثانوية وابتدائية فى صنعاء والحديدة وتعز وذمار وإب وغيرها من مدن البلاد ويدرس فيها ٢٦٨٩ تلميذاً و ٣٢٩ تلميذة [الكتاب السنوى ص ٩٥]

وفى ديسمبر سنة ١٩٦٢ افتتحت أول مدرسة للزراعة فى صنعاء وفى يناير سنة ١٩٦٣ بدىء فى بناء ملجأ للايتام يضم ٧٠٠ مقعد، كما بدىء بتدريس المواد حسب البرامج الجديدة العصرية التى نقلت من ج ع م فى المدارس الجديدة. [الاهرام ٥/٨/٩٦٤].

ولعدم وجود المدارس فى كثير من المناطق الزراعية فى البلاد، قررت الحكومة بناء مدارس خاصة وأعدت برامج مناسبة مراعاة لسن التلاميذ ودراسة خاصة برجال القبائل

كما حققت الحكومة الجمهورية نجاحاً ملحوظاً فى قطاع الصحة ففي اكتوبر سنة ١٩٦٢ اتخذت وزارة الصحة قرارين يقضيان بتوزيع الأدوية بالمجان، وقد كانت الأدوية فى مرحلة الحكم الملكي تابعة للخزانة الامامية كما قررت اعتماد السبعة الملايين ريال من الذهب التي صودرت فى أكتوبر سنة ١٩٦٢ من قصر الأمام أحمد للقطاع الصحي. [الأهرام ٥/٨/١٩٦٤].

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا

مؤتمر الخريجين يطالب بنشر تفاصيل التحقيق « بقية »

المطلب المنشود . ويعتبر مؤتمر الخريجين الاتهامات الطائشة والقذف أموراً لا مبرر لها منطقياً أو قانونياً ولا تستند إلى أية أدلة مادية قاطعة . ويعلن مؤتمر الخريجين تمسكه المشروع بالقاعدة القانونية الأساسية التي تقضي بأن الشخص المتهم برىء حتى يثبت القضاء عكس ذلك بأدانته . وقد أثبتت التحقيقات حتى الآن أن الزميل أنور خالد كان مطلوباً كشاهد لا كمتهم ، وعليه فأن مؤتمر الخريجين يعتبر السيد أنور خالد بريئاً حتى يثبت العكس .

وليس من المنطق إستغلال اختفاء لزميل أنور خالد لادانته فلا يجهل أحد الظروف التي تمر بها المنطقة والظروف والملابسات التي أحاطت بالقضية كما لا يجهل أحد مواقف السيد أنور خالد الأخيرة كرئيس لمؤتمر الخريجين فى تصديه للسلطات الاستعمارية حول قضايا الطلبة والمعتقلين والمخططات الدستورية الاستعمارية ، وليس من الغريب في مثل هذه الأحوال أن يعمد إنسان الى الأختفاء اذا أعتقد أن هناك محاولة لتوريطه فى أمر هو منه براء .

ومؤتمر الخريجين يطالب المسؤولين بنشر تفاصيل التحقيق مع حيثيات ما توصل اليه قاضي التحقيق كاملة لتضع النقاط فوق الحروف وتقطع دابر المروجين والانتهازيين ولتعريف المواطنين بما يدبر ضد الوطنيين الشرفاء .

ومن المؤسف حقاً أن يتجنى البيان بدون أدنى مبرر على السيد أنور خالد فى غير انصاف أو تعقل وأن يتجاهل كاتبو هذا البيان وطنيته واخلاصه ونضاله المستمر فى سبيل القضية لوطنية والوحدة العالية . ونشير الى دفاع إذاعات الشمال عن السيد أنور خالد كما وصفته هذه الأذاعات ووصفه بيون أذاعته جبهة التحرير بأن السيد أنور خالد وطنى شريف ومناضل مخلص ، وحذرت فيه من نتائج الدس بين العناصر الوطنية فى المنطقة اضربها بعضها البعض لاضعافها وتفتيت جهودها والهائها بمعارك جانبية في الوقت الذي يحتم فيه الواجب الوطني تضافر الجهود والوحدة للوقوف ضد مخططات الاستعمار والعملاء .

ويوجه مؤتمر الخريجين هذا التساؤل الى الفئة التى أصدرت البيان باسم للمؤتمر العمالي والتى سمحت لنفسها باتهام مؤتمر الخريجين والتعريض به . ما هى الجهة التى ستستفيد من هذا الاتهام وهذا الخلط المفضوح للامور ؟ والجواب بالطبع يعرفه شعبنا الذي سئم الادعاءات والذيل من الشرفاء الذين يخدمون قضيته دونما مطمع أو مكسب .

ويود مؤتمر الخريجين أن يعلن من جديد أنه تكوين مستقل محايد ينتمي اليه غالبية الخريجين فى المنطقة . غير أن تأكيدنا لاستقلال وحياد مؤتمر الخريجين لا يصبغ عليه صفة السلبية مطلقاً فلقد برهن مؤتمر الخريجين منذ تكوينه على تفاعله المخلص والبناء مع أحداث بلاده وأتخذ وما زال يتخذ باستمرار مواقف وطنية شجاعة معروفة لدى الجميع ، كما برهن مؤتمر الخريجين أنه دائماً على استعداد كامل لدعم وتأييد المواقف التحررية الشريفة التى تتخذها الجهات التى تعمل على تحقيق أماني شعبنا فى الحرية والأستقلال الكاملين وفى سبيل الغد الأفضل لجماهير شعبنا المناضلة وعليه فليس مؤتمر الخريجين فى حاجة الى رأي أي فئة من الفئات فيما إذا كان يمثل إتجاهاً وطنياً أم لا .. وتوزيع صكوك الوطنية وحجزها عملية مبتذلة لا تليق بالكرام .

وقد وصف البيان الذي صدر باسم المؤتمر العمالى الزميل أنور خالد بأنه مندس بين صفوف الخريجين ، ونحن نعتبر هذا تدخلاً مرفوضاً في شؤون مؤتمر الخريجين الداخلية وللمعلومية والتاريخ فقد أنتخب السيد أنور خالد رئيساً لمؤتمر الخريجين بالأجماع فى اجتماع شهد أكبر عدد من الخريجين حضر أى اجتماع حتى الآن . ونعتبر اتهام الخريجين بأمور قد يكونون أبرياء منها أمراً لا يتسم بالمسؤولية ، ونناشد الفئة التى أصدرت البيان باسم المؤتمر العمالى عدم التسرع فى المستقبل فى الحكم على أي مواطن .

ويعرف الجميع والمؤتمر العمالي بوجه خاص مواقف مؤتمر الخريجين ومبادرته فى التوسط في النزاع العمالى . ونحن نحتفظ بتفاصيل مساعى مؤتمر الخريجين المخلصة التي دامت ستة أشهر . والذين عرفوا لجنة المصالحة المنبثقة عن مؤتمر الخريجين ومساعيها يعرفون ما توصلنا اليه . وسيعلم الجميع التفاصيل كاملة فى الوقت المناسب

ويؤكد مؤتمر الخريجين لكافة قطاعات شعبنا المناضل وعلى الخصوص القطاع العمالي أن بياننا هذا صادر عن حسن نية وعن إدراكنا العميق لخطورة الظروف التي تمر بها بلادنا الحبيبة فى هذه الأيام ونتوجه مخلصين بالنداء الصادق الى الجميع بألا يسمحوا لذوي النوايا السيئة وعملاء الاستعمار من استخدام قضية إستشهاد السيد علي حسين قاضى وعدم تمكينهم من الوصول الى أغراضهم الدنيئة في ضرب الحركة الوطنية وفى زرع الأحقاد والشكوك بين أبناء الوطن الواحد .

وننضم أصواتنا الى أصوات العقل ونداءات الحق والمنطق ونطالب بأن تكف معاول الهدم والتخريب والدس بين الوطنيين الشرفاء ، ونناشد الجميع أن تلتف قوى شعبنا حول الأهداف الوطنية المشتركة لدفع حركة التحرر الصاعدة الى نتيجتها الحتمية فى أسرع وقت ودونما تعويق .

ونوضح للجميع أن بياننا هذا ليس دعوة الى جدل عقيم فارغ فنحن نطالب بالتحقيق العادل النزيه في قضية الاغتيال لتمكين العدالة من أخذ مجراها الطبيعي ومعاقبة الجناة الحقيقيين ونرفض الاتهامات التى لا تستند الى قانون أو منطق أو حجة . كما نوضح أننا لن نسمح لأنفسنا بالدخول فى مهاترات ومعارك جانبية ولن نسمح لأحد بالعبث بمقدرات هذا الشعب . ولهذا فيجب على الجميع أعتبار توضيحنا هذا نهائياً .

ارفعوا العراقيل « بقية »

إن حق الطلبة والطالبات فى التعليم حق شرعي وثابت من حقوقهم الأساسية فى وطنهم .. وليس هو بالهبة التي يمكن أن يمن بها أحد على أخواننا وأبنائنا الطلبة . ولذلك فأننا عندما نضم صوتنا الى صوت كل أب وكل مواطن مطالبين المسئولين بأن يعدلوا عن موقفهم المتعنت ويزيلوا فوراً كل الأسباب التي تعرقل عودة الطلبة والطالبات الى مدارسهم ، فأنما نؤكد التمسك الطبيعي بهذا الحق ووجوب استجابة السلطات المعنية لتحقيق ذلك بلا مغالطة ولا عناد ولا مزيد من التضييع لمستقبل الأجيال .

أحمد سعيد باخبيرة

وفود شعبية « بقية »

العريضة الى المسئولين في وزارة الأمن الداخلى .

ومن جهة أخري قام التجار بأرسال البرقيات إلى الخارج شارحين الطرق التعسفية التي يجري بها تفتيش المواطنين والخسائر التى لحقت بهم من جراء ذلك .

هذا وكان قد جرى فى نفس الأمسية اقتحام مسجد القاضي فى الشيخ عثمان وتفتيش إمام المسجد وبعض المصلين ، ما أثار موجة سخط متعاظمة فى كل الاوساط وقد اتصل وفد من أهالي الشيخ عثمان وعلمائها بمكتب المندوب السامي وأبلغوه احتجاجهم الشديد ضد انتهاك حرمات بيوت الله .

لهم تجدى المناورات !

الشعب وقد قطع هذه المرحلة من كفاحه الصامد فى سبيل الانعتاق الحقيقى من الاستعمار وفى سبيل وحدة أرضه وفى سبيل تقدمه وبناء غده الأفضل .. هذا الشعب لن يتراجع الى الوراء ولن تجدي معه المناورات والتحركات المريبة ولن يسمح لكائن من كان أن يطعنه من الخلف ويهدر تضحياته ومكاسبه .

فليكن كل من يظن فى نفسه القدرة على القفز فوق ظهر الشعب الى كراسى الحكم والمجد ليكن على وعي كاف بالحقيقة السالفة ولينقلع عن المحاولات التي لا تفيد .

الشعب - نقولها مرة أخرى - قد عرف الطريق .. وعرف مسالكها الصحيحة بقدر ما عرف مزالقها الخطيرة .. ولن يقبل بحال النكوص على عقبيه أو الوقوع فى الهاوية !

(...)

مطلوب

عمال صفافين من ذوى الخبرة والكفاءة العالية .

اتصلوا بدار الوطن للطباعة والنشر .

الأضواء
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبد الله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باخبيرة

عنوان المراسلات
صندوق بريد ٤٦٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوي
في الداخل ١٠٢٥٠ دينار
في الخارج ١٠٥٠٠ دينار

للاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الإدارة

تلفون رقم ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن